

## الفصل الخامس

### الصوت اللغوي

تحدثنا فيما سبق عن تصور اخوان الصفا للصوت بمفهومه للعام ، وعرفنا أنه قرع يحدث في الهواء من تصادم الأجسام ، أو طاقة يحس بها الانسان نتيجة اهتزاز الأجسام المحدثه له ، وانتقال هذا الاهتزاز عبر الوسط الناقل الى أذن السامع ومنها الى جهازه الادراكي في المخ .

والصوت البشرى ضرب من هذه الطاقة ، يحدث نتيجة لاهتزاز أعضاء النطق ، وينتقل عبر الوسط الناقل الى الأذن ومنها الى المخ الذى يترجمها بدوره الى معان .

ويمثل الصوت البشرى مادة اللغة ومظهرها الواقعى الذى يسمى بالكلام ، وقد عبر ابن جنى عن ذلك فى تعريفه المشهور للغة بأنها « أصوات يعبر عنها كل قوم عن أغراضهم » (١) .

وقد أدرك الاخوان هذا فرأيانهم يتحدثون عما نسميه بالصوت اللغوى ، ومستويات نطقه ، والمراحل التى يمر بها فى عملية التواصل اللغوى .

#### مفهوم الصوت اللغوى :

لقد أطلق الاخوان على أصوات الانسان أصواتا منطقية ، وقسموها الى دالة وغير دالة ، ورأوا أن الأصوات الدالة هى الكلام أو ما نعبر عنه بالأصوات اللغوية . ويقول الاخوان :

(١) انظر : الخصائص ج ١ / ٣٣ .